

Some educational problems faced by students in secondary schools

Dr. Fraj Muftah Alfturi Alajel *1, Dr. Hawa Bashier Moamar Abusutash²

¹* Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Al-Merqab University, Al-Khoms - Libya

² Department of Classroom Teaching, Faculty of Education, Al-Merqab University, Al-Khoms - Libya

*Email (for reference researcher): f.m.alajil@elmergib.edu.ly

بعض المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب في مدارس المرحلة الثانوية

فرج مفتاح الفيتوري العجيل¹ ، حواء بشير معمر أبوسطاش²

¹ قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المرقب، الخمس - ليبيا

² قسم معلم فصل، كلية التربية، جامعة المرقب، الخمس - ليبيا

Received: 17-01-2026; Accepted: 27-03-2026; Published: 10-04-2026

Abstract

This study aimed to identify the level of educational problems faced by secondary school students and to examine whether there are statistically significant differences based on gender, academic specialization, classroom density, and school type. The study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire consisting of 41 items. The sample included 100 male and female students randomly selected from secondary schools in Souq Al-Khamis – Al-Khums during the academic year (2023–2024).

The findings revealed that the level of educational problems ranged from moderate to high among the participants. Curriculum-related issues were ranked as the most prominent problems, followed by school environment, academic achievement, school violence and exam anxiety. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) attributed to gender, academic specialization, classroom density, or school type. This suggests that these problems are widespread among different groups of students. Based on these findings, the study recommended developing school curricula, improving the school environment, enhancing psychological and educational counseling services, training teachers in modern teaching strategies, strengthening school-family collaboration, and conducting further studies in this field.

Keywords: Educational problems, secondary school, academic achievement, school violence, exam anxiety, school environment.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى بعض المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه المشكلات تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وكثافة الطلاب داخل الفصل، ونوع المدرسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من (41) فقرة، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (100) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة سوق الخميس – الخمس خلال العام الدراسي (2023–2024).

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات التربوية لدى أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث تصدرت مشكلة المناهج الدراسية قائمة المشكلات، تلتها مشكلة المبنى المدرسي، ثم التحصيل العلمي، فالعنف المدرسي وأخيراً قلق الامتحانات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى إلى متغيرات الجنس، والتخصص، وكثافة الطلاب، ونوع المدرسة، مما يدل على أن هذه المشكلات ذات طابع عام بين مختلف فئات الطلاب. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج الدراسية، وتحسين المبنى المدرسي، وتفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي، وتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، وإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية، المدرسة الثانوية، التحصيل الدراسي، العنف المدرسي، قلق الامتحانات، البيئة المدرسية.

المقدمة

لم تعد العملية التربوية في المؤسسات التعليمية المعاصرة على النحو الذي كانت عليه في السابق، إذ شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات علمية وتكنولوجية متسارعة انعكست بشكل مباشر على مختلف مجالات الحياة، ولا سيما المجال التربوي.

وقد أسهمت هذه التحولات في ظهور مجموعة من التحديات والمشكلات التربوية التي تباينت في طبيعتها وحجمها مقارنة بما كان سائداً في الفترات الماضية، الأمر الذي يفرض ضرورة البحث عن أساليب تربوية حديثة قادرة على التعامل معها بصورة شاملة ومتكاملة.

وتعد المشكلات التربوية من أبرز العوائق التي تواجه النظم التعليمية، لما لها من أثر مباشر في إعاقة تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية التعليمية، سواء كانت مرتبطة بنقص الإمكانيات البشرية أو المادية أو المعرفية، أو غيرها من العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية (أبوسمرة ولاوي، 2016). كما تُعرّف هذه المشكلات بأنها أنماط سلوكية تصدر عن المتعلمين، وتؤثر سلبيًا في قدرتهم على التعلم، وتحدّ من تفاعلهم الإيجابي مع المواقف التعليمية، مما يجعلها محورًا رئيسيًا في دراسات التعليم والتعلم (الحريري وبن رجب، 2008).

وتتعدد العوامل المؤدية إلى ظهور المشكلات التربوية، ويأتي في مقدمتها العوامل المرتبطة بالمتعلم ذاته، مثل الفروق الفردية في القدرات العقلية ومستويات الاستيعاب. إذ إن إغفال هذه الفروق من قبل المعلم، وعدم مراعاة احتياجات الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، قد يسهم في بروز سلوكيات غير مرغوب فيها تعيق سير العملية التعليمية (العبادي، 2005). كما تتأثر سلوكيات الطلبة بجملة من العوامل الأسرية والاجتماعية، من بينها أنماط التنشئة الوالدية، ومستوى المتابعة والدعم الذي يقدمه أولياء الأمور، حيث يؤدي ضعف هذه العوامل إلى انخفاض دافعية التعلم لدى الطلبة، وانخراطهم في سلوكيات تعيق انتظام العملية التعليمية داخل الصف الدراسي.

ولا يقل دور المعلم أهمية في هذا السياق، إذ يُعد سلوكه وطبيعته تفاعله مع الطلبة من العوامل الحاسمة في تشكيل أنماط السلوك داخل البيئة الصفية. فاتباع أساليب تدريس غير مناسبة، أو استخدام لغة تعليمية معقدة، أو عدم مراعاة الفروق الفردية، أو التمييز بين الطلبة، إضافة إلى سرعة الانفعال، جميعها عوامل قد تسهم في تفاقم المشكلات السلوكية داخل الصف (الحريري، 2022).

وعلى الرغم من أن الوقاية تمثل المدخل الأكثر فاعلية في التعامل مع المشكلات التربوية، من خلال تبني استراتيجيات قائمة على الفهم العميق لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم، فإن حدوث هذه المشكلات يظل أمرًا لا يمكن تجنبه بشكل كامل. ومن ثم، فإن التعامل الفعال معها يتطلب من المعلم مستوى مرتفعًا من الكفاءة المهنية والوعي التربوي، بما يمكنه من تشخيصها في مراحلها المبكرة، والعمل على معالجتها قبل تفاقمها.

مشكلة البحث

تواجه العملية التعليمية في المدارس الثانوية مجموعة من المشكلات التربوية المتنوعة داخل البيئة الصفية، والتي من شأنها أن تعيق قدرة الطالب على التعلم الفعال، كما قد تحدّ من كفاءة المعلم في أداء دوره التعليمي على النحو المطلوب. وتنعكس هذه المشكلات بصورة مباشرة وسلبية على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، مما يستدعي دراستها وتحليلها للوقوف على طبيعتها وأبعادها.

وفي ضوء ذلك، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، تتمثل فيما يأتي:

1. ما مستوى بعض المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب في المدارس الثانوية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى هذه المشكلات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير كثافة الطلاب داخل الفصل الدراسي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة)؟

أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من تركيزه على قضية محورية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بنجاح العملية التربوية، وتتجلى أهميته في النقاط الآتية:

1. الكشف عن أبرز المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب في البيئة المدرسية، والتي قد تحدّ من تفاعلهم ونشاطهم التعليمي.
2. الإسهام في تشخيص الواقع التربوي داخل المدارس الثانوية، بما يساعد في تحديد مواطن الضعف واقتراح سبل معالجتها.
3. تزويد صانعي القرار التربوي والإداري ببيانات علمية دقيقة حول طبيعة المشكلات التربوية، بما يدعم جهود تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

1. التعرف على مستوى بعض المشكلات التربوية التي تواجه الطلاب في المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى هذه المشكلات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
3. التعرف على الفروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)
4. تحديد الفروق المرتبطة بكثافة الطلاب داخل الفصل الدراسي.
5. التعرف على الفروق المرتبطة بنوع المدرسة (بنين، بنات، مختلطة)

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج. وقد استندت الدراسة إلى عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج ذاته، حيث اعتمدت بعض الدراسات على أسلوب المسح الشامل، في حين استخدمت أخرى الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والاختبارات الإحصائية.

حدود البحث

يحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية:** طلاب المرحلة الثانوية (السنة الثانية والثالثة) بالقسمين العلمي والأدبي.
- الحدود المكانية:** المدارس الثانوية بمنطقة سوق الخميس – الخمس، وتشمل: مدرسة إمام محمد بن إبراهيم (مختلطة)، ومدرسة الاستقلال (ذكور)، ومدرسة 17 فبراير (إناث)
- الحدود الزمانية:** العام الدراسي (2023–2024 م)

مصطلحات البحث

1. المشكلة:

موقف أو ظاهرة تتسم بالغموض والتعقيد، وتتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة، وتتطلب تحليلاً دقيقاً لتحديد أسبابها والظروف المحيطة بها، وصولاً إلى اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها (العاجز، 2001، 25).

2. المشكلات التربوية:

هي مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية، وتؤثر سلباً في أداء المعلمين والطلبة داخل العملية التعليمية، مما ينعكس على جودة التعلم والسلوك التربوي (حنفي و عارف، 1996، 47).

3. الطلاب:

هم المتعلمون الملحقون بالمؤسسات التعليمية في المرحلة الثانوية، والذين يتلقون خبراتهم التعليمية والتربوية في إطار منظم يهدف إلى تنمية قدراتهم المعرفية والمهارية والسلوكية

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تعد المشكلات التربوية من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي، لما لها من تأثير مباشر في فاعلية العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. ويواجه الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وبخاصة المرحلة الثانوية، مجموعة متنوعة من المشكلات التي تختلف في طبيعتها ومصادرها، فمنها ما يرتبط بالطالب نفسه، ومنها ما يرتبط بالأسرة أو المدرسة أو المجتمع.

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة يمكن تصنيفها إلى عدة مجالات رئيسية، من أبرزها: ضعف التحصيل الدراسي، والعنف المدرسي، والقلق من الامتحانات، وصعوبة المناهج الدراسية، إضافة إلى مشكلات المبنى المدرسي. وتؤكد هذه التصنيفات أن هذه المشكلات ليست معزولة، بل تتداخل فيما بينها وتؤثر بشكل تراكمي في سلوك الطالب وتحصيله العلمي.

أولاً: ضعف التحصيل الدراسي

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من أكثر المشكلات شيوعاً في المرحلة الثانوية، حيث ترتبط بعدة عوامل، منها الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وضعف الدافعية للتعلم، والضغط الأسرية، إضافة إلى أساليب التدريس غير المناسبة. وفي هذا السياق، أكدت دراسة الزهراني (2013) وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات التربوية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، مما يشير إلى أن زيادة حدة هذه المشكلات تنعكس سلباً على الأداء الأكاديمي للطلبة.

ثانياً: العنف المدرسي

يعد العنف المدرسي من الظواهر السلوكية الخطيرة التي برزت في العقود الأخيرة، نتيجة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية. وتتعدد أسبابه لتشمل العوامل الأسرية، مثل التفكك الأسري وضعف الرقابة، والعوامل المجتمعية، مثل انتشار السلوكيات السلبية، إضافة إلى دور المدرسة في حال ضعف الأنشطة التربوية أو استخدام أساليب تدريس تقليدية. وقد أظهرت دراسة العتيبي (2021) وجود علاقة سلبية بين انتشار العنف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي، مما يعكس خطورة هذه الظاهرة على العملية التعليمية.

ثالثاً: قلق الامتحانات

يمثل قلق الامتحانات أحد أبرز المشكلات النفسية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية، حيث يرتبط بعوامل شخصية وأسرية وتعليمية، مثل ضعف الثقة بالنفس، والخوف من الفشل، وضغوط أولياء الأمور. وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن هذا النوع من القلق يؤثر بشكل مباشر في أداء الطلبة خلال الاختبارات، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى تدني مستوى التحصيل رغم الاستعداد الجيد.

رابعاً: صعوبة المناهج الدراسية

تظهر هذه المشكلة عندما تكون المناهج بعيدة عن ميول الطلبة واحتياجاتهم، أو تعتمد على الحفظ والتلقين دون تنمية مهارات التفكير. وفي هذا الإطار، أوضحت دراسة **صالح الغامدي (2012)** (أن من أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة نقص الإمكانيات التعليمية، وضعف تدريب المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة، مما يزيد من صعوبة استيعاب المناهج.

خامساً: المبنى المدرسي

يلعب المبنى المدرسي دوراً أساسياً في تشكيل سلوك الطلبة وتحصيلهم الدراسي، حيث إن توفر الإمكانيات المادية، مثل المباني المجهزة والوسائل التعليمية، إضافة إلى وجود دعم نفسي وتربوي، يساهم في الحد من المشكلات التربوية. كما أن دور المعلم يُعد محورياً في إدارة الصف والتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة.

الدراسات السابقة

حظيت المشكلات التربوية باهتمام واسع من قبل الباحثين في المجال التربوي، نظراً لتأثيرها المباشر في جودة العملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث: أجرت **دراسة قاسم (2009)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو نوع المدرسة، كما أظهرت أن مستوى المشكلات التربوية كان متوسطاً لدى أفراد العينة.

كما هدفت دراسة **غيداء أبي عيشة (2007)** إلى معرفة أثر كثافة الصفوف الدراسية في ظهور المشكلات التربوية، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير، مما يدل على أن العوامل النوعية داخل البيئة التعليمية أكثر تأثيراً من العوامل الكمية.

دراسة **مايسة أبو مسلم (2014)**: فاعلية برنامج لخفض قلق الامتحان علاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى بناء برنامج لخفض قلق الامتحان والتعرف على فاعليته، ما إذا هذه الفاعلية تختلف باختلاف متغيرين هما الجنس (ذكوراً – أنثى) والتخصص الدراسي (العلمي – الأدبي) وبلغت عينة الدراسة 21 (طالباً) و 21 (طالبة) وأسفرت نتائج الدراسة على: أن الطلبة يعانون من مستوى قلق عالٍ بصرف النظر عن جنسهم ذكورا أو أنثى أو تخصصهم الدراسي العلمي – الأدبي، كما أن البرنامج يعتبر فعالاً في تخفيض مستوى القلق لديهم.

وفي دراسة أخرى، تناولت **الحربي (2019)** المشكلات السلوكية والتعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث أظهرت النتائج أن هذه المشكلات ترتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الأسرية والمدرسية، وأنها تظهر بمستوى متوسط لدى الطلبة.

كما بينت دراسة **العتيبي (2021)** وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، مما يؤكد تأثير السلوكيات السلبية في البيئة المدرسية على الأداء الأكاديمي.

من خلال الدمج بين الإطار النظري والدراسات السابقة، يتضح أن المشكلات التربوية ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وتعليمية. كما تشير معظم الدراسات إلى أن مستوى هذه المشكلات يتراوح بين المتوسط والمرتفع، وأنها تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي وسلوك الطلبة.

وتأتي الدراسة الحالية لتسهم في هذا المجال من خلال تناولها واقع المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بيئة محلية محددة، مع التركيز على تحليلها في ضوء عدد من المتغيرات، مثل الجنس، والتخصص، وكثافة الصفوف، ونوع المدرسة، الأمر الذي يعزز من القيمة التطبيقية لنتائجها.

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة، يمكن صياغة فرضيات البحث الحالي وتبريرها علمياً على النحو الآتي:

الفرضية الأولى:

يوجد مستوى متوسط من المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تستند هذه الفرضية إلى نتائج عدد من الدراسات السابقة، حيث أشارت دراسة **قاسم (2009)** إلى أن مستوى المشكلات التربوية جاء في الحدود المتوسطة، كما أكدت دراسة **الحربي (2019)** أن المشكلات السلوكية والتعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية تظهر بدرجة متوسطة، مما يدعم افتراض أن هذه المشكلات ليست منخفضة أو مرتفعة بشكل مطلق، بل تقع في المستوى المتوسط.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

تدعم هذه الفرضية نتائج دراسة قاسم (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المشكلات التربوية، وهو ما يشير إلى أن هذه المشكلات ترتبط بعوامل عامة داخل البيئة التعليمية أكثر من ارتباطها بالنوع الاجتماعي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي). تنطلق هذه الفرضية من نتائج دراسة صالح الغامدي (2012) التي بينت أن المشكلات التربوية ترتبط بعوامل تنظيمية وتعليمية عامة، مثل ضعف الإمكانيات وقلة التدريب، وليس بنوع التخصص، مما يشير إلى تشابه الظروف التعليمية بين المسارين العلمي والأدبي.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير كثافة الصفوف الدراسية. تتفق هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة غيداء أبي عيشة (2007)، والتي أشارت إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً لكثافة الطلبة على مستوى المشكلات التربوية، مما يدل على أن العوامل النوعية (مثل أساليب التدريس والإدارة الصفية) قد تكون أكثر تأثيراً من العوامل الكمية.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين - بنات - مختلطة). تستند هذه الفرضية إلى نتائج دراسة قاسم (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة تعزى لنوع المدرسة، وهو ما يعكس أن المشكلات التربوية ذات طابع عام يشمل مختلف البيئات المدرسية بغض النظر عن طبيعتها.

إجراءات البحث:

تكوّن مجتمع البحث من (400) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة سوق الخميس التابعة لبلدية الخمس. وقد تم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة. وتوزعت عينة البحث وفق متغير الجنس إلى (49) طالباً و(51) طالبة، من مدارس: إمام محمد بن إبراهيم (مختلطة)، والاستقلال (ذكور)، و(17) فبرابر (إناث). وقد استجاب جميع أفراد العينة لأداة الدراسة، مما يعزز من موثوقية النتائج ودقتها.

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

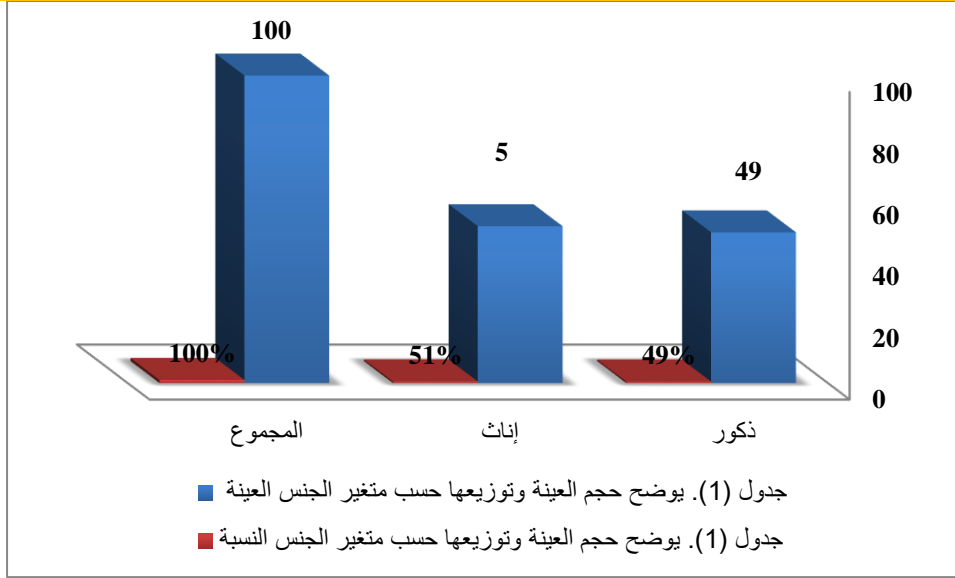
أولاً: متغير الجنس

يهدف البحث إلى جمع بيانات تتعلق بمستوى المشكلات التربوية في المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح حجم عينة الطلاب وتوزيعها حسب متغير الجنس.

يبين جدول (1). توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	العينة	الجنس
49%	49	ذكور
51%	51	إناث
100%	100	المجموع

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن إجمالي عدد أفراد العينة من الذكور قد بلغ (49) طالباً يمثلون نسبة (49%) من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، وبلغ حجم العينة من الإناث (51) طالبة يمثلن نسبة (51%) من العدد الكلي لأفراد العينة، وكان العدد الكلي لأفراد عينة البحث قد بلغ (100) طالب وطالبة، مما يشير إلى تقارب التمثيل بين الجنسين في عينة البحث، والشكل التالي يوضح ذلك:



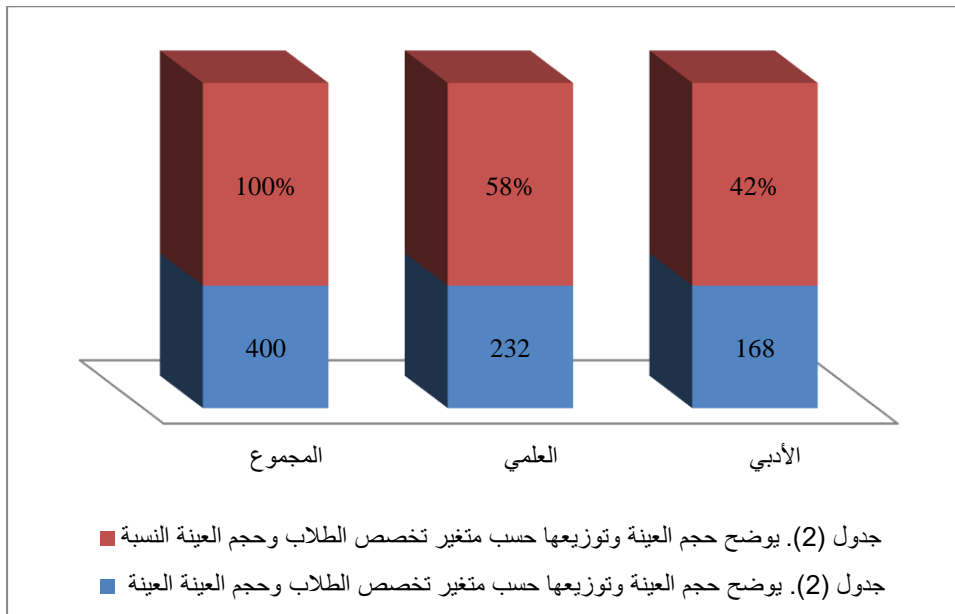
ثانياً: متغير التخصص

يهدف البحث إلى جمع بيانات تتعلق بمستوى المشكلات التربوية في المرحلة الثانوية من خلال عينة من الطلاب، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الطلاب وحجمها.

جدول (2). توزيع العينة حسب التخصص

النسبة	العينة	القسم
42%	168	الأدبي
58%	232	العلمي
100%	400	المجموع

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن إجمالي عدد أفراد العينة من الطلاب قد بلغ حجم العينة من القسم الأدبي (42) مفردة يمثلون نسبة (42%) من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، وبلغ حجم العينة من القسم العلمي (58) طالب وطالبة يمثلون نسبة (58%) من العدد الكلي لأفراد العينة، يتضح أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى التخصص العلمي بنسبة (58%)، مقارنة بالتخصص الأدبي بنسبة (42%)، وكان العدد الكلي لأفراد عينة البحث قد بلغ (100) طالب وطالبة، والشكل التالي يوضح ذلك:



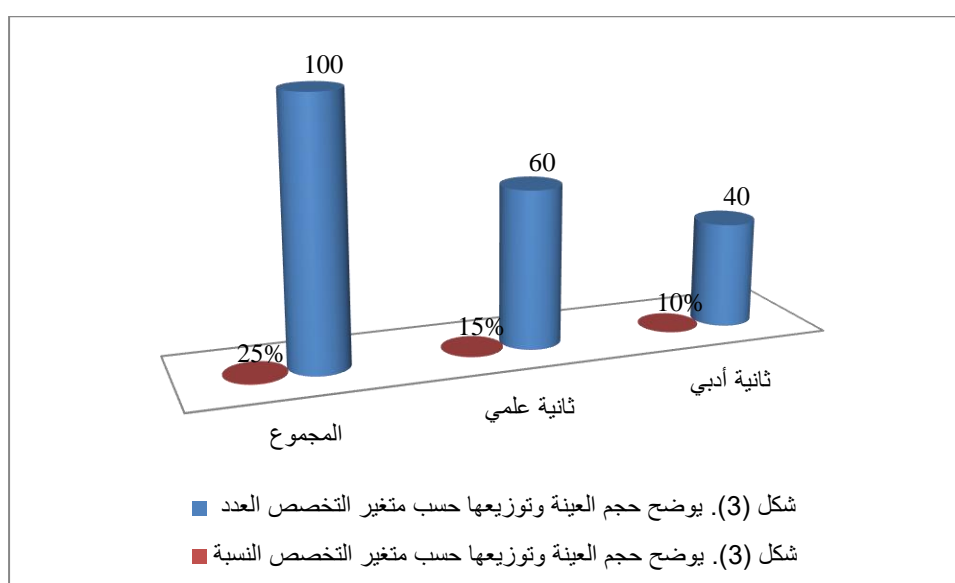
ثالثاً: متغير الصف الدراسي

يهدف البحث إلى جمع بيانات تتعلق بمستوى المشكلات التربوية في المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح حجم عينة الطلاب وتوزيعها حسب متغير التخصص.

يبين جدول (3). توزيع العينة حسب الصف والتخصص

القسم	العدد	النسبة
ثانوية أدبي	40	10%
ثانوية علمي	60	15%
المجموع	100	25%

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن إجمالي عدد أفراد العينة من التخصص الأدبي قد بلغ (40) طالب وطالبة يمثلون نسبة (10%) من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، وبلغ حجم العينة من التخصص العلمي (60) طالب وطالبة يمثلون نسبة (15%) من العدد الكلي لأفراد العينة، وتشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من العينة تنتمي إلى القسم العلمي ، وقد كان العدد الكلي لأفراد عينة البحث قد بلغ (100) طالب وطالبة، والشكل التالي يوضح ذلك:



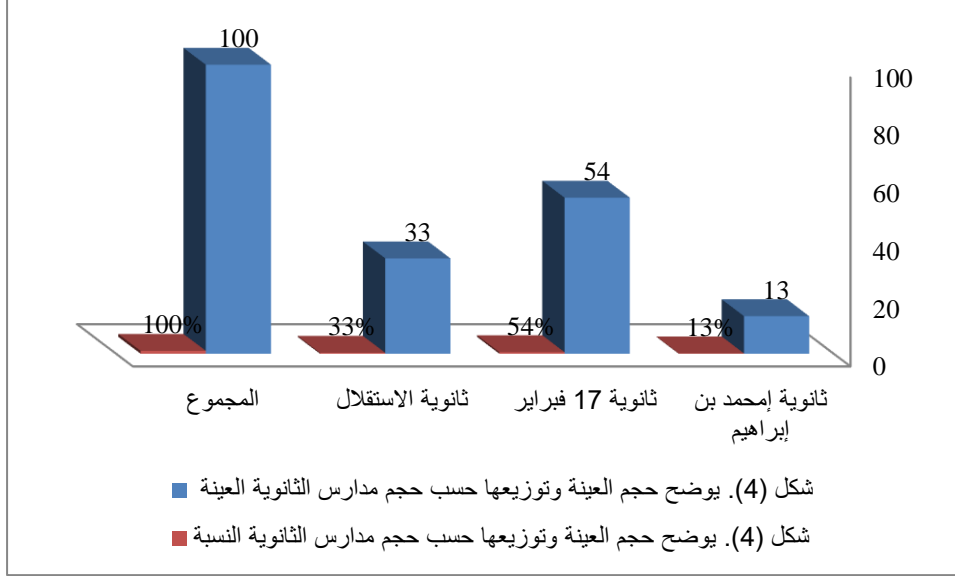
رابعاً: متغير المدرسة

يهدف البحث إلى جمع بيانات تتعلق بمستوى المشكلات التربوية في المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح حجم مدارس أفراد عينة البحث.

يبين جدول (4). توزيع أفراد العينة حسب المدارس

حجم المدرسة	العينة	النسبة
ثانوية إمام محمد بن إبراهيم	13	13%
ثانوية 17 فبراير	54	54%
ثانوية الاستقلال	33	33%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن إجمالي عدد أفراد عينة البحث من ثانوية إمام محمد بن إبراهيم التي عدد طلابها (13) طالب وطالبة من البنين والبنات يمثلون نسبة (13%) من العدد الكلي لأفراد عينة البحث، وبلغ حجم العينة من ثانوية 17 فبراير التي يبلغ عدد طلابها (54) طالبة من البنات فقط ويمثلون نسبة (54%) من العدد الكلي لأفراد العينة، أما عينة ثانوية الاستقلال التي كان حجمها من الطلاب البنين ، فبلغ حجم العينة منها (33) طالباً من البنين فقط ، وكانت نسبتهم (33%)، يتضح أن أكبر نسبة من العينة كانت من مدرسة 17 فبراير، تليها مدرسة الاستقلال، ثم مدرسة إمام محمد بن إبراهيم ، وكان العدد الكلي لأفراد عينة البحث قد بلغ (100) طالب وطالبة بقسميها العلمي والأدبي، والشكل التالي يوضح ذلك:



أدوات البحث

اعتمد البحث في جمع البيانات على استبانة لقياس المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تكونت الأداة من (41) فقرة تغطي مجموعة من المجالات المرتبطة بالمشكلات التربوية. وقد تم استخدام مقياس تقدير ثلاثي (نعم - أحياناً - لا)، حيث أعطيت الأوزان (3، 2، 1) على التوالي في الاتجاه الإيجابي، وعكسها في الاتجاه السلبي، بما يتناسب مع طبيعة السلوك المراد قياسه. وقد تم اعتماد هذا المقياس بعد عرضه على مجموعة من المحكمين والتأكد من صلاحيته.

صدق وثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقتين:

1. معامل ألفا كرونباخ: لقياس الاتساق الداخلي ل فقرات الاستبانة.
2. طريقة التجزئة النصفية: وذلك بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-براون.

شكل (5). يوضح معامل ثبات استبانة البحث

المتغير	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
المشكلات التربوية	0.94	0.89

من الجدول (5) اتضح أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة قد بلغت (0.89)، وكانت قيمة الارتباط باستخدام التجزئة النصفية بعد التصحيح (0.94)، تشير هذه القيم إلى مستوى عالٍ من الثبات، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الميداني، وتعد هذه القيم مقبولة ويمكن الاعتماد عليها وتعتبر عن استقرار استجابات أفراد العينة وتعكس مستوى مُرضياً من الثبات يفرضه متطلبات التطبيق.

المعالجات الإحصائية

لتحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات البحث، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي:

- معامل ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط (بيرسون وسبيرمان-براون)
- اختبار مربع كاي (Chi-square) لدراسة الفروق بين المجموعات.
- اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى المشكلات التربوية

تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً تحليلياً وتفسيرياً علمياً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وذلك في ضوء المعالجات الإحصائية المستخدمة، من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث بشكل منظم.

أولاً: نتائج التساؤل الأول

ما مستوى المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية؟

اعتمدت الدراسة في الإجابة عن هذا التساؤل على حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، والجدول الآتي يبين النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (6). مستوى المشكلات التربوية لدى أفراد عينة البحث

النسبة من الدرجة الكلية	أعلى من المتوسط		أقل من المتوسط		المتوسط	العدد	الدرجة القصوى	عدد الفقرات	مجال الاختبار
	النسبة	العدد	النسبة	العدد					
68%	55%	55	45%	45	83.6	100	123	41	مشكلة التحصيل العلمي
68%	51%	51	49%	49	18.4	100	27	9	مشكلة العنف المدرسي
66%	52%	52	48%	48	23.7	100	36	12	مشكلة قلق الامتحانات
73%	48%	48	52%	52	15.3	100	21	13	مشكلة المناهج
69%	54%	54	46%	46	14.4	100	21	7	المبنى المدرسي

وقد أظهرت النتائج من الجدول السابق ، أن متوسط الدرجات الكلي بلغ (83.6) من أصل (123)، وهو ما يشير إلى أن مستوى المشكلات التربوية لدى أفراد العينة يقع ضمن المستوى المتوسط.

كما تبين أن نسبة (45%) من الطلبة كانت درجاتهم أعلى من المتوسط، مقابل (55%) أقل من المتوسط، مما يدل على وجود تباين نسبي في إدراك الطلبة لهذه المشكلات، مع ميل عام نحو المستوى المتوسط إلى المرتفع.

أما على مستوى المجالات الفرعية، فقد احتلت مشكلة المناهج الدراسية المرتبة الأولى من حيث الحدة بنسبة (73%)، تلتها مشكلة المبنى المدرسي بنسبة (69%)، ثم مشكلة التحصيل العلمي والعنف المدرسي بنسبة (68%) لكل منهما، في حين جاءت مشكلة قلق الامتحانات بنسبة (66%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء طبيعة البيئة التعليمية، حيث تعكس صعوبة المناهج وعدم ملاءمتها لاحتياجات الطلبة، إضافة إلى ضعف الإمكانيات المدرسية، دوراً رئيساً في تفاقم هذه المشكلات. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (صالح الغامدي، 2012)، التي أكدت أن ضعف الإمكانيات التقنية وقصور تدريب المعلمين يسهمان في زيادة حدة المشكلات التربوية.

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس؟

لمعرفة مستوى اختلاف عينة الذكور عن عينة الإناث استخدم اختبار مان وتني (u)، وحسبت قيمة (z) لتحديد مدى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب على الاختبار، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (7). دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة مان وتني (u) وقيمة (z) ومدى دلالتها حسب متغير الجنس على استبانة المشكلات التربوية بالمرحلة الثانوية

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الرتب	U	Z	الدلالة
المشكلات التربوية	ذكور	49	54.67	1045	- 1.4	0.158
	إناث	51	46.49			

أظهرت النتائج من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث، وأن نتائج اختبار (مان-ويتني) وأن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.158)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المشكلات التربوية.

وعلى الرغم من أن متوسط رتب الذكور كان أعلى قليلاً من الإناث، إلا أن هذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وهو ما يشير إلى تقارب إدراك كلا الجنسين لطبيعة المشكلات التربوية التي تواجههم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، 2009)، التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، مما يعزز من فكرة أن المشكلات التربوية ذات طابع عام يشمل جميع الطلبة بغض النظر عن النوع.

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي/أدبي)؟

لمعرفة مستوى اختلاف عينة التخصص (العلمي ، الأدبي) استخدم اختبار كاي المربع (كا²) لتحديد مدى دلالة الاختلاف بين المتوسطات على الاستبانة، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (8). دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة كا² ودرجة الحرية df ومدى دلالتها حسب متغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	متوسط الرتب	كا ²	درجة الحرية	الدلالة
المشكلات التربوية	الأدبي	19	52.54	0.313	2	0.855
	العلمي	81	50.54			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات تخصص الأدبي أعلى من متوسط درجات ، التخصص العلمي ، وأوضحت نتائج اختبار (كا²) أن مستوى الدلالة بلغ (0.855)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين طلبة التخصصين العلمي والأدبي في مستوى المشكلات التربوية. ويمكن تفسير ذلك بأن البيئة التعليمية والظروف المدرسية متشابهة إلى حد كبير بين التخصصين، مما يؤدي إلى تعرض الطلبة لنفس نوعية المشكلات بغض النظر عن مسارهم الدراسي. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (صالح الغامدي، 2012)، التي أشارت إلى أن المشكلات التربوية لا تتأثر بنوع التخصص بقدر تأثرها بعوامل تنظيمية وتعليمية عامة.

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع

هل تختلف المشكلات التربوية باختلاف كثافة الطلبة داخل المدارس؟

لمعرفة مستوى اختلاف عينة متغير كثافة الطلاب في الثانوية، أستخدم اختبار كاي المربع (كا²) لتحديد مدى دلالة الاختلاف بين المتوسطات على الاستبانة، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (9). دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة كا² ودرجة الحرية df ومدى دلالتها حسب متغير كثافة الثانوية

المتغير	كثافة الثانوية	العدد	متوسط الرتب	كا ²	درجة الحرية	الدلالة
المشكلات التربوية	ثانوية إمام محمد بن إبراهيم	13	57.62	1.90	2	0.386
	ثانوية 17 فبراير	54	51.87			
	ثانوية الاستقلال	33	45.45			

تبين من الجدول أعلاه أن متوسط درجات عينة الثانويات التي يقل عدد الطلبة والطالبات ، أعلى من متوسط درجات عينة الثانوية التي يزيد عدد الطلبة والطالبات عن (54) طالباً ، بينت نتائج اختبار (كا²) أن مستوى الدلالة بلغ (0.386)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كثافة الطلبة. ورغم وجود فروق ظاهرية في المتوسطات لصالح المدارس الأقل كثافة، إلا أن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية، وهو ما يشير إلى أن العوامل النوعية، مثل أساليب التدريس والإدارة الصفية، قد تكون أكثر تأثيراً من العوامل الكمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غيداء أبي عيشة، 2007)، التي توصلت إلى أن كثافة الصفوف لا تمثل عاملاً حاسماً في تحديد مستوى المشكلات التربوية.

خامساً: نتائج التساؤل الخامس

هل توجد فروق في مستوى المشكلات التربوية تعزى لمتغير نوع المدرسة (بنين/بنات/مختلطة)؟

لمعرفة مستوى اختلاف عينة متغير نوع المدرسة في الثانوية، أستخدم اختبار كاي المربع (كا²) لتحديد مدى دلالة الاختلاف بين المتوسطات على الاستبانة، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (10). دلالة الفروق بين متوسطات الرتب وقيمة كا² ودرجة الحرية df ومدى دلالتها حسب متغير نوع الطلبة

المتغير	نوع الطلبة	العدد	متوسط الرتب	كا ²	درجة الحرية	الدلالة
المشكلات التربوية	بنين	48	50.74	0.37	2	0.830
	بنات	39	48.87			
	مختلطة	13	54.50			

تبين من الجدول أعلاه عدم وجود اختلاف بين المتوسطات في مستوى المشكلات التربوية بحسب نوع الطلبة في الثانوية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.830)، أظهرت نتائج اختبار (كا²) أن مستوى الدلالة بلغ (0.830)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين أنواع المدارس في مستوى المشكلات التربوية. ويعكس ذلك أن طبيعة المشكلات التربوية متشابهة في مختلف البيئات المدرسية، وأنها لا ترتبط بنوع المدرسة بقدر ارتباطها بعوامل أعمق تتعلق بالمنظومة التعليمية بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسم، 2009)، التي أكدت عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير نوع المدرسة. تشير النتائج بشكل عام إلى أن المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية تظهر بمستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، وأنها لا تتأثر بشكل كبير بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، نوع المدرسة، الكثافة)، مما يدل على أن هذه المشكلات ذات طابع بنيوي عام داخل البيئة التعليمية.

كما تؤكد النتائج أهمية التركيز على تحسين جودة المناهج الدراسية، وتطوير المبنى المدرسي، وتأهيل المعلمين، باعتبارها عوامل أساسية في الحد من هذه المشكلات وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها الإسهام في الحد من المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك على النحو الآتي:

1. **تأهيل المعلمين تأهيلاً شاملاً علمياً ونفسياً**، من خلال برامج تدريبية مستمرة، وندوات تربوية يشرف عليها مختصون في التربية وعلم النفس التربوي .
2. **توفير مرشدين تربويين متخصصين** داخل المدارس، يمتلكون الكفاءة في التعامل مع مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية بما يتناسب مع خصائصهم العمرية .
3. **تدريب المعلمين على المناهج الحديثة** قبل تطبيقها، لضمان قدرتهم على توظيفها بفاعلية في تحسين التحصيل الدراسي وتقليل المشكلات المرتبطة بها .
4. **تشجيع استخدام الأساليب التربوية الحديثة** داخل الصفوف الدراسية، بما يعزز السلوكيات الإيجابية وينمي مهارات التفكير لدى الطلبة .
5. **تعزيز التعاون بين عناصر العملية التعليمية** (المدرسة، الأسرة، المجتمع)، لمعالجة مشكلات الطلبة بشكل مبكر قبل تفاقمها .
6. **التوسع في إنشاء المدارس وتحسين البنية التحتية**، بما يسهم في تقليل الكثافة الطلابية داخل الفصول، وتحسين جودة البيئة التعليمية .
7. **تطوير المناهج الدراسية** بما يتناسب مع قدرات واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، مع التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا، والابتعاد عن أساليب الحفظ والتلقين .
8. **تحسين البيئة المدرسية** من خلال توفير الإمكانات المادية المناسبة، مثل الفصول الدراسية المجهزة، والمعامل، والمرافق الرياضية، بما يسهم في خلق بيئة تعليمية جاذبة .
9. **تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي** داخل المدارس، عبر توفير أخصائيين نفسيين واجتماعيين لمساعدة الطلاب على التعامل مع المشكلات النفسية، خاصة قلق الامتحانات .
10. **تدريب المعلمين وتأهيلهم** على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، وأساليب فعالة في إدارة الصف، والتعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب .
11. **تعزيز الأنشطة اللاصفية** (الثقافية، والرياضية، والفنية)، لما لها من دور كبير في تنمية شخصية الطالب والتقليل من السلوكيات السلبية مثل العنف المدرسي .
12. **تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة** من خلال عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور، ومتابعة أوضاع الطلاب الأكاديمية والسلوكية .
13. **الحد من ظاهرة العنف المدرسي** عبر نشر ثقافة الحوار والتسامح داخل البيئة المدرسية، وتطبيق برامج توعوية تهدف إلى تعديل السلوك .
14. **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب** عند تقديم المادة العلمية، بما يساعد على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتقليل الشعور بالإحباط .
15. **الاهتمام بإعداد برامج للحد من قلق الامتحانات** من خلال تدريب الطلاب على مهارات الاستعداد الجيد للاختبارات وتنظيم الوقت .
16. **إجراء دراسات مستقبلية** تتناول المشكلات التربوية من زوايا مختلفة، وربطها بمتغيرات أخرى مثل الدافعية للتعلم، والصحة النفسية، والتحصيل الدراسي .

المراجع

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2022). المشكلات التربوية والنفسية لدى الطلاب وطرق علاجها. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
2. أبو سمرة، محمود، & لاوي، فداء مجد. (2016). المشكلات التربوية المعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. الحربي، عبد الرحمن بن محمد. (2022). العلاقة بين البيئة الأسرية والمشكلات السلوكية لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(2)، 55-78.
4. الحريري، رافدة. (2022). الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. الحريري، رافدة، & بن رجب، زهرة. (2008). المشكلات التربوية والسلوكية لدى الطلبة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
6. الحريري، رافدة، & بن رجب، زهرة. (2021). المشكلات التربوية والسلوكية في المدارس: التشخيص والعلاج. عمان: دار المسيرة.
7. الزهراني، عبد الله بن أحمد. (2020). المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية، 32(2)، 145-178.

8. السعدي، أحمد بن علي. (2019). دور البيئة المدرسية في الحد من المشكلات السلوكية لدى الطلاب. المجلة العربية للتربية، 39(1)، 77-102.
9. العاجز، فؤاد بن عبد الله. (2001). أساليب حل المشكلات واتخاذ القرار. الرياض: دار المريخ للنشر.
10. العبادي، محمد. (2005). علم النفس التربوي وتطبيقاته في العملية التعليمية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. العتيبي، فهد بن سعد. (2021). العنف المدرسي وأسبابه وطرق الحد منه في البيئة التعليمية. مجلة دراسات تربوية، 15(2)، 89-120.
12. العجمي، ناصر بن عبد الله. (2020). المشكلات التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات المعاصرة. عمان: دار الفكر.
13. الغامدي، صالح بن محمد. (2018). معوقات العملية التعليمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين. مجلة التربية الحديثة، 30(4)، 55-80.
14. القحطاني، محمد بن سعيد. (2023). أثر قلق الامتحانات على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 35(1)، 201-230.
15. اليامي، خالد بن حسين. (2024). دور الإرشاد الطلابي في معالجة المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية المعاصرة، 38(3)، 311-340.
16. حنفي، عبد الغفار، & عارف، محمد عبد الرحيم. (1996). الإدارة التربوية الحديثة. القاهرة: دار المعرفة.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.